

الأغاني

طويس يغني شعرا لعاتكة .

أخبرني اليزيدي عن الزبير عن أحمد بن عبيد ^١ بن عاصم بن المنذر بن الزبير قال .
لما قتل الزبير وملت عاتكة بنت زيد خطبها علي بن أبي طالب عليه السلام فقالت له إني
لأضن بك على القتل يا بن عم رسول ^٢ .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن محمد بن سلام قال حدثني أبي قال .
بينما فتية من قریش ببطن محسر يتذاكرون الأحاديث ويتناشدون الأشعار إذ أقبل طويس وعليه
قميص قوهي وحبرة قد ارتدى بها وهو يخطر في مشيته فسلم ثم جلس فقال له القوم يا أبا عبد
^٣ غننا شعرا مليحا له حديث طريف فغناهم بشعر عاتكة بنت زيد ترثي عمر بن الخطاب .
(مُذِيعُ الرُّقَادِ فَعَادَ عَيْدِيَّ عَيْدُ ... مِمَّا تَضُمُّنَ قَلْبِي الْمَعْمُودُ) .
الأبيات فقال القوم لمن هذه الأبيات يا طويس قال لأجمل خلق ^٤ وأشأمهم فقالوا بأنفسنا
أنت من هذه قال هي وإنا من لا يجهل نسبها ولا يدفع شرفها تزوجت بأبن خليفة نبي ^٥ وثنت
بخليفة خليفة نبي ^٦ وثلثت بحواري نبي ^٧ وربعت بأبن نبي ^٨ وكلا قتلت قالوا جميعا